اشتغل كلما عن العامل من الحكم لغير العامل في حال كونه من سوى متى وتعلم ثم قال
وجوز الالغاء لا في الابتدا يقول ان الالغاء ترك العمل لغير موجب وفهم
من قوله وجوز الالغاء انه جائز لا واجب وفهم من قوله لا في الابتدا ان له صورتان
يمتنع فيهما احديهما ان يبتدأ بها نحو ظننت زيدا قائما او يتوسط بينهما نحو زيد ظننت قائما او يتقدم على
المعمولين ويتقدم عليه غيره كقولك متى ظننت زيدا قائما وفي جواز الالغاء في هذه
الصورة الثالثة خلاف وظاهر كلامه جوازه لان الفعل ليس في الابتداء ولم يتعرض
الناظم الى الارجح والارجح الالغاء مع التاخير والاعمال مع التوسط بين المعمولين
وفهم من قوله لا في الابتداء ان اعمال المتقدم واجب وان الالغاء معه لا يجوز ولا عامل
فيه والمفعول عليه يعزوه والتقدم وجوز الالغاء في التاخير والتوسط لا في
الابتداء واهل الكوفة الالغاء مع التقدم واشار الى ذلك بقوله وكذا اذا دنت
حتى ظن وخلفه ايهام ابن ملاك الشيمة الادب وهذا ونحوه
مؤول عند البصريين اما على انه ضمير الامر والشان فيكون الفعل عاملا فيما عمله والجملة
المفسرة للضمير في موضع المعمول الثاني واما على تقدير لام الابتداء فيكون التقدير
اني رأيت لملاك الشيمة الادب والى هذا اشار بقوله وانو ضمير الشان او لام
ابتدا في موهم الغاء ما تقدما اي اذا ورد من كلام العرب ما يوهم الغاء
الفعل المتقدم فلك في تأويله وجهان احدهما ان تنوي فيه ضمير الامر
والشان فيكون التقدير انه لملاك الشيمة الادب فيكون الفعل عاملا فيما عمله والجملة
المفسرة للضمير في موضع المعمول الثاني او تقدير لام الابتداء فيكون التقدير اني رأيت
لملاك الشيمة الادب فيكون الفعل معلقا وفي موهم متعلق بانو والغاء مفعول
موهم وما موصولة واقعة على الفعل وتقدم صلتها ثم قال والتزم

والتزم التعليق قبل نفي ما وان ولا لام ابتداء او قسم كذا والا
ستفهام ذا له انحتم يقول ان التعليق ترك العمل لموجب وهو ان يفصل بين
الفعل ومعموليه او بين معموليه احد الاشياء الستة التي ذكر الاول ما النافية
كقوله عز وجل لقد علمت ما هؤلاء ينطقون الثاني ان النافية كقوله عز وجل وتظنون
ان لبثتم الا قليلا الثالث لا قال في شرح التسهيل من امثلتها ابن السراج احسب
لا يقوم زيد قال ابن هشام يفهم انه لم يحفظ له مثال عن العرب نثرا ولا نظما وقد
انشد عليه وبعير مغرما او مثل كريما فاني ارى الموت لا
ينجو من الموت مارد الرابع لام ابتداء كقوله عز وجل ولقد علموا لمن
اشتراه الخامس لام القسم كقوله ولقد علمت لتاتين منيتي
ان المنايا لا تطيش سهامها السادس الاستفهام كقوله عز وجل
وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون وعلم من قوله والتزم التعليق ان التعليق لازم
بخلاف الالغاء والتعليق معمول بالتزم وقبل متعلق به ولام ابتداء مبتدأ وكذا خبره
او قسم معطوف عليه على حذف مضاف والتقدير لام ابتداء او لام قسم كذا والاستفهام
مبتدأ وذا مبتدأ ثان وخبره انحتم وله متعلق بانحتم والجملة خبر المبتدأ الاول والضمير
العائد على ذا الفاعل بانحتم والعائد على الاستفهام الضمير في له ثم قال
لعلم عرفان وظن تهمه تعدية لواحد ملتزمه يعني ان علم اذا كانت
بمعنى عرف وظن اذا كان بمعنى اتهم تتعدى الى مفعول واحد كقوله
عز وجل لا تعلمونهم وان ظن اذا كانت بمعنى اتهم تتعدى ايضا الى مفعول واحد
كقولك ظننت زيدا على المال اي اتهمته وهما من افعال هذا الباب وتعدية
مبتدأ وخبره في المجرور قبله ولواحد متعلق بتعدية وملتزمه نعت لتعدية واضاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1